

سنياد



مجلة الأولاد في جميع البلاد
السنة الثانية - العدد ٣٠



من أصدقاء سندباد

فكاهات ...

- من المحزن أن أقول لك إن عمدة قريتنا مات أمس مقتولاً !
 - يا للهول ... كيف حدث ذلك ؟
 - تربص به أحد الأشقياء ليلاً ، وعاجله برصاصتين من قذافته ، اخترقت أولاهما قلبه فات لتوه ...
 - والرصاصات الثانية ؟
 - لم تصبه لحسن الحظ !
- محمد عثمان أحمد
ندوة كفر المدوار الثانوية .

- أين يذهب القمر آخر الشهر ؟
 - يذهب ليقبض راتبه ...
- عوفى حسن خريم
نابلس : الأردن .

- لماذا تزوجت ابنة الساعاقى ؟
 - لأنها مؤدبة ، ومضمونة ١٥ سنة !
- محمد عصام أحمد
مدرسة فاروق الثانوية بالقاهرة .

- القاضى : كيف تسرق خزانة وزنها خمسة قناطير ؟
 - اللص : سرقها في لحظة ضعف !
- سمير السيد هدية
ندوة سندباد بشارع الغلال : بولاق .

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ...



قال ولدٌ لأبيه : ما دليلُ العقلِ يا أبتِ ؟ قال أبوه : دليلُ العقلِ يا بُنى أن تُحسن الصمت كما تحسن الحديث !

قال الولد : وكيف يكون الصمت يا أبى دليلاً على العقل ، مع أن الكلام هو الذى يدل على عقل الإنسان أو جهله ؟ قال الأب : حقاً يا بُنى إن الكلام هو الذى يدل على عقل العاقل وحماسة الأحمق ؛ ولكن الصمت يدل على العقل وحده ؛ ذلك لأن المتكلم قد يصيب فيصفه الناس بالعقل ، وقد يخطئ فيجره إلى أخطاء ، أخرى متوالية تنتهى به إلى الضرر الذى لانجاة منه ، فيكون بذلك أحمق مجنوناً ؛ أما الصمت فلو يقول له أحدٌ أبداً : أخطأت . إن الصمت يا بُنى فضيلة عظيمة ، وخيره ما كان فى ساعة الغضب ؛ فتعود الصمت يا بُنى إذا قدرت عليه ؛ لتسلم من آفات اللسان ، ومن ملامة الإخوان !

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً

المجموعة الثالثة

استكمل أعداد السنة الثانية من مجلة سندباد

من العدد ١ إلى العدد ٢٦

ثم أرسلها إلى دار المعارف مع ١٥ قرشاً مصرياً

تظفر بمجموعة مجلدة تجليداً أنيقاً

ثم المجموعة مجلدة ٦٠ قرشاً مصرياً

من أصدقاء سندباد :

انتقام ...

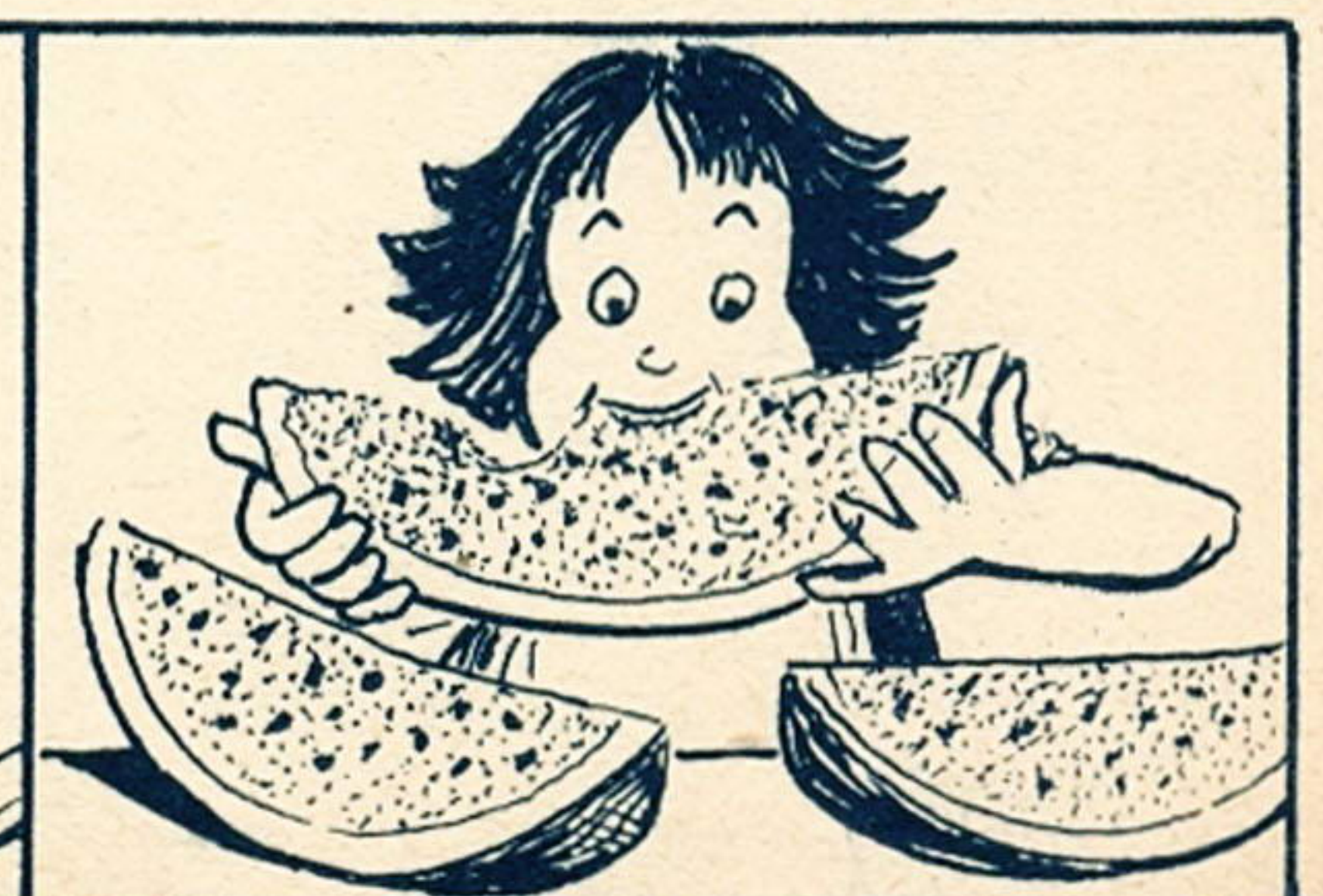
تلقى شخص برقية مكونة من مئة كلمة ، كان عليه أن يدفع أجراً ، وبعد أن دفع المبلغ المطلوب قرأ البرقية فإذا بها من صديق سافر إلى المصيف ينشئ فيها بأنه وصل هو وأسرته بخير ، وأنه يتمتع بجو المصيف الرطب ومياهه الباردة ...

فاستشاط الرجل غيظاً ، وأحضر صخرة تزن نصف قنطار ، وأرسلها فى صندوق على أن يدفع صديقه الأجرة . وظن الصديق أنها هدية مرسلة إليه ، فدفع الأجرة ، ولما فتح الصندوق وجد الصخرة ومعها بطاقة كتب فيها :

لقد كنت قلقاً لانقطاع أخبارك ، فلما تلقيت برقيتك المطمئنة ، انزاح عن صدرى هذا الحمل الثقيل !

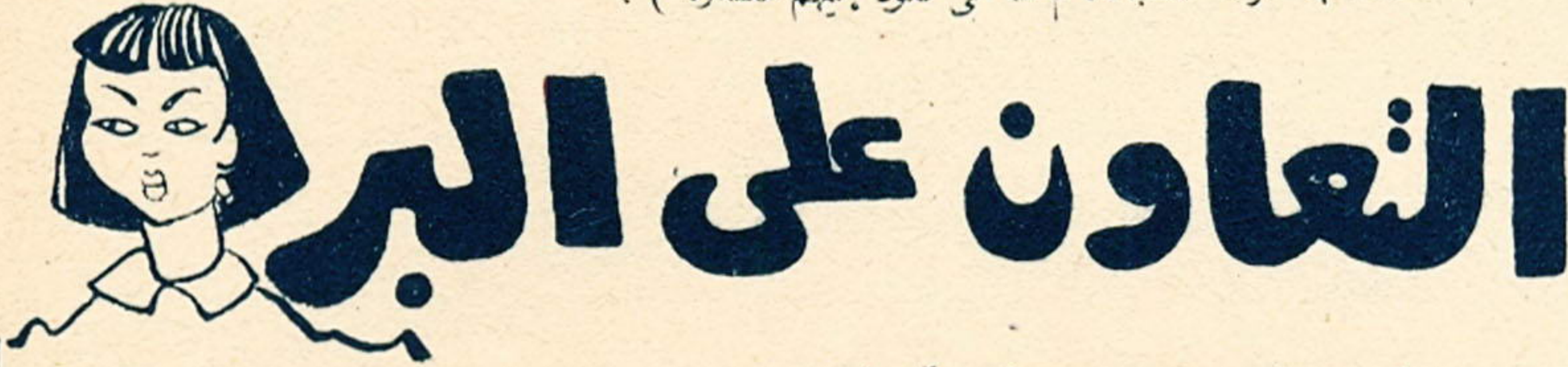
وجدى أحمد الزامك

مدرسة بورسعيد الثانوية .



جونار في مانشستر

(انقطعت «جونار» عدة أسابيع عن كتابة مشاهداتها في منشستر إلى أصدقائها قراء سندباد، ثم ها هي تعود إليهم معتذرة).



التعاون على البر

في أحد الأيام قالت لنا مدرسة الفصل : «يا تلميذات، على هذا الفصل أن يشتري كلباً لأحد العميان !»

لم أفهم ماذا تريده المدرسة ؛ فكيف تشتري كلباً لأحد العميان ، وما فائدة الكلب له ؟ فسألت المدرسة مستوضحة ؛ فقالت : في بعض معاهد العميان ، يخرج بعض العميان إلى الشوارع من غير دليل أو رفيق ، فيعرضون للأخطار ؛ لذلك يدرب المعهد هؤلاء العميان على أن يخرجوا ومع كل واحد منهم كلب يرافقه ، وهذا الكلب يسير أمام الأعمى ، والأعمى يتبعه وهو ممسك ، بجله ، فيكون الكلب هو القائد ، والأعمى المقود ، ويدرب الكلب بحيث لا يعبر الشارع إلا حين تنقطع حركة المرور ، ويسير في الأماكن البعيدة عن الأخطار ، ويقف أو يبتعد إذا رأى سيارة قادمة وبذلك يحافظ الكلب على سلامة صاحبه الأعمى ، ويرافقه في الشوارع .

قلت : وكيف تشتري له كلباً ؟ قالت : يجمع تلميذات الفصل أوراق الفضة (القصدير) التي يجدونها ملفوفة على السجاير أو قطع الشيكولاته أو البسكويت ؛ وهذه الأوراق تتجمع هنا ثم ترسل للمعهد . والمعهد يبيعها بالرطل ، وثمان هذه الأوراق يشتري به الكلب .

فاجتمع رأى التلميذات على التعاون على البر وتقديم المساعدة . وجمعنا يوماً بعد يوم ، وأسبوعاً بعد أسبوع أرطالاً من ورق الفضة (القصدير) ، وأرسلناها لمعهد العميان .

وبعد بضعة أشهر ، جاءتنا رسالة تقول إن المستر . . . الأعمى سيزورنا ومعه كلبه لي شكرنا على هديته .

واستقبلناه واستقبلنا كلبه ، وشعرنا جميعاً بالسعادة ؛ لأننا فعلنا خيراً ، وتعاوننا على البر .

جونار عبد العزيز

مانشستر



إستشيروني !...

• على الميرغني حسنين مخلوف : حلوان

— «لماذا لا تكتبون شيئاً عن أخبار «نمرود» صديق سندباد الوفي ؟» .

— ماذا تريد أن تعرف من أخبار نمرود يا على ، غير ما تقرأ من مغامراته مع سندباد في رحلاته ؟ اقرأ رحلات سندباد بعناية ، تعرف كل أخبار نمرود .

• حسام الدين محمد الحضري : دسوق

— «يمنى والدي من صيد العصافير ، وهي هوايتي المفضلة ، فبماذا تشيرين على ؟» .

— أشير عليك بأن تطيع أباك ، فلعله يخشى عليك أن تتيه في خروجك للصيد ، أو لعله يخاف أن تصيب قذائفك زجاج نوافذ الجيران ، أو لعله يخشى عليك إخوان السوء الذين يصحبونك في رحلات الصيد ، أو لعله رقيق القلب مرهف الإحساس فلا تطيب نفسه بإيذاء الحيوان ؛ فابحث لنفسك عن هواية أخرى تقطع بها أوقات فراغك !

• فؤاد عبد الجواد :

مدرسة المعلمين العامة بالفيوم

— «كنت ضالاً فهداني الله ، وأصبحت مواظباً على أداء الصلوات ؛ ولكن بعض أصدقائي يسخرون مني ، فاذا أفعل ؟» .

— إنهم ليسوا أصدقاءك يا فؤاد ، بل أصدقاء الشيطان الذي كان يغويك من قبل ، فاحذرهم كما تحذر الشيطان ؛ وسيأتي يوم قريب تسخر منهم فيه أكثر مما يسخرون منك الآن ، إلا أن يهديهم الله الذي هدانا !

• مجدى عبد الملك : أسيوط

— «أمى تحب أخى الأصغر أكثر مما تحبني فلماذا ؟»

— هذا السؤال يا مجدى يدل على أن فيك نوعاً من الأثرة (الأنانية) غير المحبوبة ؛ فإن الأمهات لا يحببن بعض أولادهن دون بعض ؛ وإنما يخيل ذلك إلى

الذين يحبون أنفسهم أكثر مما يحبون إخوتهم ؛ فهل أنت من هؤلاء يا مجدى ؟ !



صفحة الصغار والكبار



الملك الطائر!



كان يملك

تلخيص ما سبق :

« في بعض بلاد آسيا ، كان يعيش ساحر اسمه « كاشهور » قد ورث فنون السحر عن القدماء ، وكان له ولد واحد ، اسمه « متزا » يطمع أن يجعله ملكاً . وكان يحكم تلك البلاد ملك مشهور يجمع التحف والطرائف ، فجاءه ذات يوم تاجر غريب ، ودفع إليه علبة فيها مسحوق أسود ، إذا نثر قليلاً منه مع الريح ثم قال : « موتابور ، موتابور » فإنه يتحول إلى صورة أى حيوان شاء ، ويفهم لغة الحيوان والطيور ، فأراد الملك ووزيره أن يجربا هذه التجربة ، ليستمتعا بالطيران ، ويستمتعا إلى لغة الحيوان ؛ فتم لها ما أرادا ، وتحولتا إلى كركيين من أجل الكراكي ؛ ولكنهما لما أرادا أن يعودا إلى حالتهما الطبيعية ، لم يعرفا الكلمة السحرية ، فظلا كركيين . ولما طالت غيبتهما عن المدينة ، أرادا أن يعرفا ماجرى فيها ، فطارا إلى هنالك ، فرأيا الشعب قد توج متزا ابن الساحر كاشهور ملكاً ؛ فعرف الملك سر الأمر ، وأخذ يفكر في الطريقة التي يعود بها إنساناً ، لينتقم . وفي أثناء طيرانه مع الوزير مرأ ببعض الخرائب ، فرأيا بومة تتحدث بلغة الناس ، وعرفا أنها إنسانة مسحورة مثلهما ، فطلبا منها أن تقص عليهما قصتهما »

— ٤ —

قالت البومة : اقرب مني أيها الكركيان لتسمعا قصتي ... إن اسمي « لوزة » ، وأنى هو ملك الهند ، ولم يكن له ابن ولا بنت غيرة ؛ وكان كاشهور الساحر الملعون يريد أن يتخذني زوجة لولده متزا ، فلم أقبل ، ولم يقبل أبى ؛ فإن بنت ملك الهند العظيم لا يمكن أن تتزوج مثل ذلك الفتى الأبله ؛ وقد اغتاظ كاشهور لهذا غيظاً شديداً ، وأقسم ليزوجننى لولده ، رضيت أو أبيت ؛ وأخذ يصطنع كثيراً من الحيل لتحقيق رغبته ، ولكنه أخفق في كل محاولاته ...

وذات يوم كنت أجلس وحدي في غرفة أنيقة من قصر والدي العظيم ، فأحسست بالظماً ؛ ولم تكن وصيفتي بالقرب



يدين تمتدّان إلى فتقبضان على ثم تلقيان بي من النافذة : فوقعت على فرع شجرة في البستان ؛ ثم أغلقت النافذة ورأى . . . وأختفت لوزة من قصر أبيها منذ ذلك اليوم ، فلم يعرف أحد أين ذهبت ؛ لأنها صارت بعد الجمال والأناقة والدلال ، بومة كريهة الشكل مُنكرة الصوت ، لا يعرفها من يراها . . . وظللت جاثمة على فرع الشجرة طول يومى ، فلما أظلم الليل ، جاءنى كاشهور وعلى شفثيه ابتسامة الشماتة ؛ فقال لى : أعرفت يا لوزة ما يستطيع كاشهور أن يفعله ؟ فهل ترضين أن تكونى زوجاً لولدى متراً ؟

ولو كنت أستطيع فى تلك اللحظة أن أنقضّ عليه فأسلب روحه من بين جنبيه لفعلت ، ولكنى لم أكن أستطيع ؛ لأنى كنت بومة عاجزة ، فقلت له بانكسار : أرجوك يا كاشهور أن تردنى إلى حالتى الأولى ، وسأنظر فى الأمر ! فقهقه ضاحكاً وقال لى : هيهات هيهات يا لوزة ، إلا أن تعاھدنى منذ الآن أن تكونى لولدى زوجاً . . . ثم أختفى عن أعينى فلم أره . . .

[الخاتمة فى العدد القادم]



منى ، فطلبت إلى خادم كان واقفاً بباب الغرفة أن يحضر لى كوباً من ماء ؛ ولم أكن أعلم أن هذا الخادم هو كاشهور نفسه ، دخل القصر متنكراً فى زى خادم ؛ فلما طلبت إليه أن يسقىنى ، ذهب مسرعاً ثم عاد وفى يده كوب من شراب ، فلم أكد أضعه على شفثى حتى تغيّرت صورتي وتحولت إلى بومة كما تريانى أيها الكركيَّان ! . . .

انتهت البومة من قصتها ، ثم مالت برأسها نحو الأرض فى انكسار وذلة ، فقال لها الملك مواسياً : مسكينة يا لوزة ! ولكنك لم تخبرينى ما الذى أتى بك إلى هذه الحربة ؛ وقد كنت تستطيعين أن تظالى فى قصر أبيك حتى ينفكّ السحر وتعودى إنسانة كما كنت ! ..

فنزطت البومة إلى الملك بحزن ، ثم قالت : نعم ، إننى لم أخبرك بتمام قصتى ، وإنه لأشدُّ إيلاماً من بدايتها ؛ فإننى لم أكد أرى نفسى فى هذه الهيئة الجديدة حتى صحتُ مستغيثة ، ولكن الصباح خرج من فى نعيماً كنيعب البوم ، وأظنه كان نعيماً مزعجاً ؛ فإن جميع من فى القصر قد اتجهوا نحو مصدر ذلك الصوت البغيض مدعورين ، حيث كانوا ينتظرون أن يروا الأميرة لوزة ، ولكنهم لم يروها ، بل رأوا بومة قبيحة الشكل ، جالسة على كرسي الأميرة وهى تنعب نعيماً محزناً تضيق به الصدور ؛ فتشاءم أبى لرؤيتى ، وصاح بالخدم غاضباً : كيف دخلت هذه البومة المشؤمة قصرى ؟

وأردت أن أخبره بأننى لست بومة كما يظن ، وأنى أنا ابنته لوزة العزيزة ، ولكن نعيبي زاده تشأوماً وغضباً ، وهم أن يبطش بمن حوله من خدام القصر ، ولم يكن كاشهور بينهم فى تلك اللحظة ، فقد اختفى بعد أن جرّعنى ذلك الكوب . . .

ولم يلبث أبى أن تذكر أننى كنت فى هذه الغرفة ، فسأل من حوله فى لهفة : أين لوزة ؟ لماذا لا أراها ؟ لقد كانت هنا منذ قليل ! ولم يستطع أحد ممن حوله أن يجيبه عن هذه الأسئلة ، لأنهم جميعاً لم يكونوا يعرفون أين ذهبت لوزة ، وكنت أنا وحدى الذى أعرف من أنا ؛ فأخذتُ أحاول جوابه ، ولكن نعيبي كان يزيد ضيقاً وغضباً ؛ فلما استمررت فى النعيب هجم على غاضباً يريد أن يخنقنى وهو يقول فى غيظ : أيتها البومة المشؤمة ، ألا تكفين عن النعيب ؟ لقد كنت شؤماً على وعلى ابنتى ! . . . ولما رأيت الشر فى عينيه وهو يدنو منى ، هممت أن أطيّر من بين يديه وأنا أصيح : كيف يهون عليك يا أبى أن تخنق ابنتك لوزة ؟

وأخذت أرفرف بجناحيّ فى جو الغرفة ؛ حينذاك رأيت

بحيرة الذهب

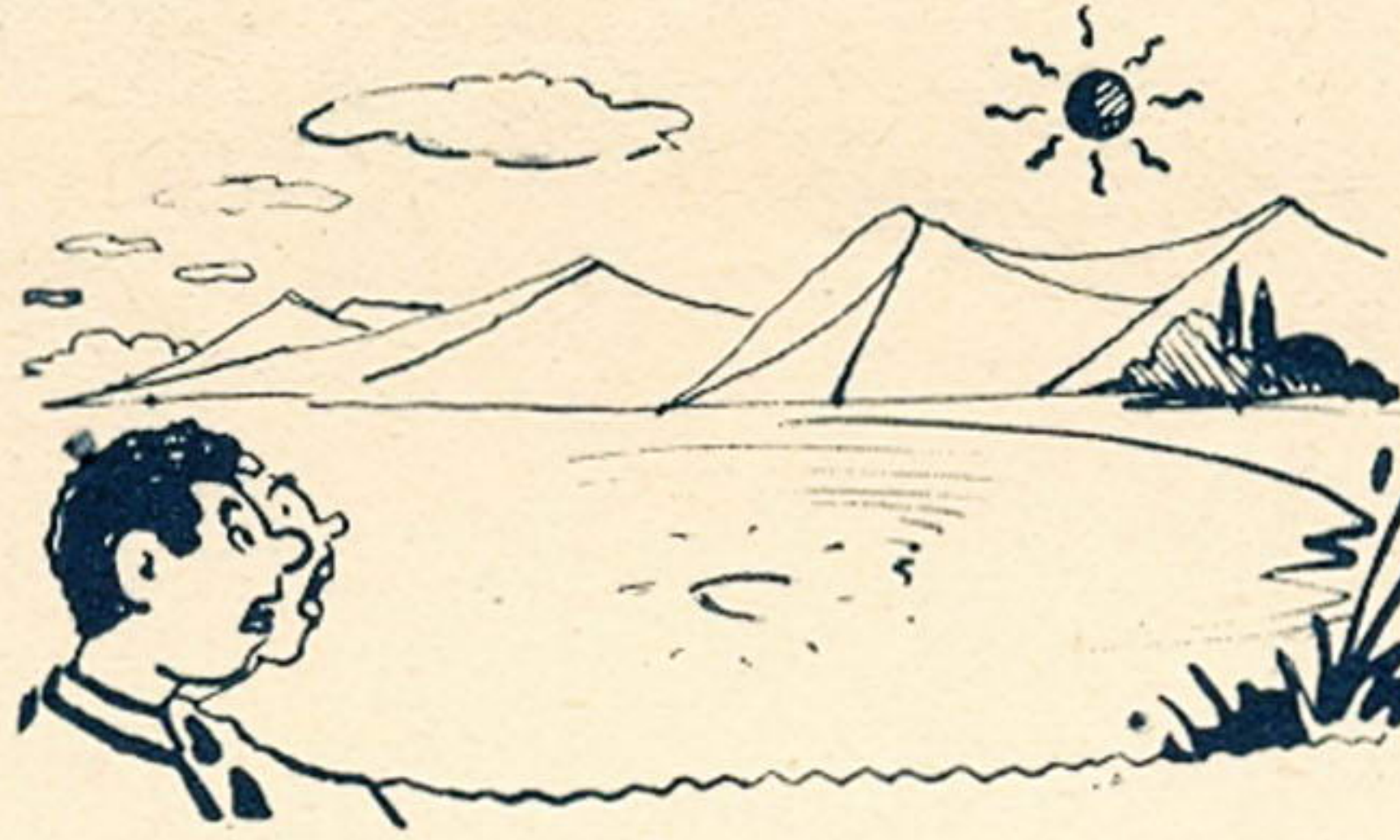
صلا دينو حول
العالم

الارتفاع الذي يزيد على ٣٦٠٠ متر ؛
ولكنه لم يلبث أن رأى على رأس تلك
المرتفعات ماءً يتفرق على مساحة منبسطة
من الأرض ، يبلغ اتساعها ١٠,٠٠٠
كيلومتر مربع ؛ فصاح في دهشة :
البحيرة ! البحيرة !

وكانت هذه البحيرة هي بحيرة تنكاكا
المشهورة ، وقد وصلت بينها وبين المدن
والسهول المجاورة قضبان السكك الحديدية ،
التي تصعد بالقطار في الجبال إلى هذا
المرتفع العظيم ، الذي يبلغ في بعض
الجهات أكثر من ٤٣٠٠ متر !

قال صلا دينو : نعم ، هذه هي
البحيرة ، ويقول المؤرخون القدماء : إن
أهل البلاد الأصليين حين غزاهم
الإسبانيون في أواخر القرن الخامس
عشر ، قد ألقوا في هذه البحيرة كل
ما كانوا يملكون من كنوز ، ومن ذهب
وفضة ، ومن تماثيل ذهبية دقيقة الصنع ،
كما ألقوا مع ذلك كله سلسلة كبيرة من
الذهب ، يبلغ طولها مئتي متر ؛ فغاص
كل ذلك إلى الأعماق ولم يعثر به أحد ...
قال مازيني : ما كان أحرارها يا خالي
أن تسمى بحيرة الذهب !

ويحدثه عن ماضيها وتاريخها ، حتى
شعرا بالجوع ، فاخترأ أن يهبطا بالقرب
من مطعم هناك ، ليتناولوا بعض الطعام ...
وكان الخدم في ذلك المطعم يلبسون
البنطلون الأوربي ، وقميصاً أبيض ،
ولكن لونهم كان أقرب إلى الحمرة ؛
فعرف صلا دينو ومازيني أنهم من سلالة
أهل البلاد الأصليين ...



وبعد أن أكل الغلامان مالدً لها من
الطعام ، استأنفا طيرانهما إلى بحيرة
«تنكاكا» المشهورة في تاريخ هذه
البلاد ؛ إذ كان عندها أول مهبط
الجنس البشري في اعتقاد أهل بيرو
القدماء ...

وكان الغلامان يطيران على ارتفاع
عظيم جداً ، بسرعة ٣٠٠ كيلومتر في
الساعة ، ليستطيعا أن يصلا إلى البحيرة
في وقت مبكر ؛ وكانت المنطقة التي
يطيران فوقها من شدة الخسرة كأنها
جنة ؛ وكانت إلى ذلك كثيرة المرتفعات ؛
وهي إلى هذا وذاك منطقة غنية جداً .
تحتوي أرضها على كثير من المعادن
الغالية ، كالذهب والفضة والحديد
والنحاس والنفط ؛ ومن أجل ذلك تعتبر
بيرو من أغنى البلاد في العالم ...

وكان مازيني ينظر تحته فيرى
الجبال العالية ، فيظن أن البحيرة
المقصودة وراء هذه الجبال ؛ إذ لم يخطر
بباله أن تكون بحيرة كبيرة فوق هذا

استرسل صلا دينو يصف لابن أخته
مازيني حضارة الأمريكيين القدماء ،
وهما يطيران بجهازهما العجيب فوق منطقة
«بيرو» فقال :

انظر إلى ما تحتك يا مازيني على
الأرض ، فسترى كثيراً من الآثار التي
تدل على شيء من حضارة الأمريكيين
القدماء ؛ لقد كان لسكان تلك البلاد
قبل أن يصل إليها الإسبان ،
إمبراطورية عظيمة ، ذات زراعة وصناعة
ومدنية ، وكان لهم قوانين وقضاة ومحاكم ،
وكان إمبراطورهم مقدساً ، إذ كانوا
يعتقدون أنه ابن الشمس ؛ ولولا أن
الأوروبيين الذين وصلوا إلى تلك البلاد
بعد خريستوف كولمبس كانوا جهلاً ،
بعيدين عن فهم التاريخ ، لا يعينهم
شيء إلا الحصول على الذهب - لأبقوا
كثيراً من آثار هذه البلاد ولم يخرّبوها ؛
ولو أنها ظلت باقية إلى اليوم لرأيت منها
عجبا ؛ فهل تصدق أنه كان في أمريكا
أهرام كأهرام المصريين ، ومعابد
كمعابدهم ، وتماثيل مثل تماثيلهم ...
لقد كان في المكسيك هرمان من هذا
النوع ، قد وقف على قمة كل منهما
تماثيلان من الذهب يمثلان الشمس
والقمر ؛ إذ كان أهل المكسيك القدماء
يعبدون الشمس والقمر ؛ ولكن كل ذلك قد
زال الآن ؛ لأن حب الذهب الذي استولى
على الأوروبيين حين اكتشاف أمريكا ،
قد دفعهم إلى تخريب ذلك كله ،
ليستولوا على الذهب ؛ لأنهم لم يكن
يعينهم شيء إلا الذهب !

واستمر صلا دينو يصف لابن أخته
ما يريان تحتها من المناظر والآثار ،



يا سلام
دهشة !



الأميرة العجينة

كَانَتْ تَعِيشُ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، مَلِكَةٌ عَجُوزٌ، مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَخَلَفَ لَهَا فَتَاةٌ وَحِيدَةٌ، هِيَ الْأَمِيرَةُ «جَمِيلَةٌ»؛ وَكَانَتْ تَمْتَارُ بِرَقَّتِهَا، وَلُطْفِهَا، وَعُدُوبَةِ حَدِيثِهَا... فَلَمَّا أَمَّتِ الْأَمِيرَةُ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ، خَطَبَهَا أَمِيرٌ مِنْ أَمْرَاءِ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ، لِيَتَكُونَ زَوْجًا لَهَا، فَقَرِحَتْ بِذَلِكَ أُمُّهَا، وَأَنْبَأَتْهَا بِرَغْبَةِ الْأَمِيرِ فِي زَوَاجِهَا؛ ثُمَّ أَخَذَتْ فِي تَجْهِيزِهَا جِهَازًا فَخْمًا، يَلِيقُ بِأَمِيرَةٍ عَظِيمَةٍ، يُنْتَظَرُ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ... وَكَانَ لِلْأَمِيرَةِ وَصِيفَةٌ شَابَّةٌ، جَمِيلَةٌ الْخَلْقَةِ، وَلَكِنَّهَا خَائِنَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ؛ فَاعْتَاطَتْ حِينَ خَطَبَ الْأَمِيرُ سَيِّدَتَهَا، وَغَارَتْ مِنْهَا، وَتَمَنَّى لَوْ كَانَتْ هِيَ زَوْجًا لِلْأَمِيرِ، بَدَلًا مِنْ سَيِّدَتِهَا الْأَمِيرَةِ!...

وَلَمْ تَكْتَفِ الْعُرُوسُ الْمُرِيفَةُ بِمَا فَعَلَتْهُ بِسَيِّدَتِهَا، فَدَبَّرَتْ أَمْرَهَا لِإِبْعَادِهَا عَنِ الْقَصْرِ، كَيْ لَا تَتَّحَ لَهَا فُرْصَةٌ لِإِظْهَارِ الْحَقِيقَةِ؛ فَقَالَتْ لِلْأَمِيرِ: لَقَدْ صَحَبْتَنِي إِلَى قَصْرِكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ، وَصِيفَةٌ خَقَاءٌ، فَأَسَاءَتْ صُحْبَتِي فِي الطَّرِيقِ، وَمَلَأَتْ قَلْبِي هَمًّا، فَأَرْجُو أَنْ تُبْعِدَهَا عَنْ عَيْنِي، وَتَكِلَ إِلَيْهَا عَمَلًا فِي خَارِجِ الْقَصْرِ!

فَقَبِلَ الْأَمِيرُ الرَّجَاءَ، وَأَمَرَ بِأَنْ تَكُونَ رَاعِيَةً لِلْوَزْرِ فِي بَعْضِ الْبَسَاتِينِ الْبَعِيدَةِ عَنِ الْقَصْرِ... أَمَّا أَخُو الْوَصِيفَةِ الْخَائِنِ، فَقَدْ قَرَّبَتْهُ أُخْتُهُ مِنْ قَلْبِ

وَكَانَ لِهَذِهِ الْوَصِيفَةِ أَخٌ أَكْبَرُ مِنْهَا، يَعْمَلُ مَعَهَا فِي الْقَصْرِ، وَكَانَ مِثْلَ أُخْتِهِ شَرِيرًا، حَسُودًا، سَيِّئَ التَّدْبِيرِ؛ فَاتَّفَقَ مَعَ أُخْتِهِ عَلَى أَنْ يَنْتَظِرَ حَتَّى يَحِينَ مَوْعِدُ الزَّفَافِ، فَيَتَرَبَّصُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَرِيقِ مَوْكِبِ الْعُرُوسِ، فَيَأْسِرُ الْحُرَّاسَ أَوْ يَقْتُلُهُمْ، ثُمَّ يَجْعَلُ أُخْتَهُ مَكَانَ الْعُرُوسِ، وَيَقُودُ الْمَوْكِبَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى بِلَادِ الْأَمِيرِ... رَضِيَتْ الْوَصِيفَةُ عَنْ هَذَا التَّدْبِيرِ السَّيِّئِ، وَانْتَظَرَتْ حَتَّى حَانَ الْمَوْعِدُ، فَأَخَذَتْ زِينَتَهَا كَامِلَةً، وَصَحَبَتْ الْعُرُوسَ فِي مَوْكِبِهَا الْفَخْمِ إِلَى بِلَادِ الْأَمِيرِ؛ فَلَمَّا بَلَغَ

وَكَانَ لِهَذِهِ الْوَصِيفَةِ أَخٌ أَكْبَرُ مِنْهَا، يَعْمَلُ مَعَهَا فِي الْقَصْرِ، وَكَانَ مِثْلَ أُخْتِهِ شَرِيرًا، حَسُودًا، سَيِّئَ التَّدْبِيرِ؛ فَاتَّفَقَ مَعَ أُخْتِهِ عَلَى أَنْ يَنْتَظِرَ حَتَّى يَحِينَ مَوْعِدُ الزَّفَافِ، فَيَتَرَبَّصُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَرِيقِ مَوْكِبِ الْعُرُوسِ، فَيَأْسِرُ الْحُرَّاسَ أَوْ يَقْتُلُهُمْ، ثُمَّ يَجْعَلُ أُخْتَهُ مَكَانَ الْعُرُوسِ، وَيَقُودُ الْمَوْكِبَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى بِلَادِ الْأَمِيرِ... رَضِيَتْ الْوَصِيفَةُ عَنْ هَذَا التَّدْبِيرِ السَّيِّئِ، وَانْتَظَرَتْ حَتَّى حَانَ الْمَوْعِدُ، فَأَخَذَتْ زِينَتَهَا كَامِلَةً، وَصَحَبَتْ الْعُرُوسَ فِي مَوْكِبِهَا الْفَخْمِ إِلَى بِلَادِ الْأَمِيرِ؛ فَلَمَّا بَلَغَ

رَضِيَتْ الْوَصِيفَةُ عَنْ هَذَا التَّدْبِيرِ السَّيِّئِ، وَانْتَظَرَتْ حَتَّى حَانَ الْمَوْعِدُ، فَأَخَذَتْ زِينَتَهَا كَامِلَةً، وَصَحَبَتْ الْعُرُوسَ فِي مَوْكِبِهَا الْفَخْمِ إِلَى بِلَادِ الْأَمِيرِ؛ فَلَمَّا بَلَغَ



الأمير، وحببته إليه، حتى اختاره رئيساً للحرس الملكي؛
وبذلك أمنت الوصيفة الخائنة أن يطلع على سرها أحد !
وكان يرافق الأميرة البائسة في رعاية الورد، فتى في
الثانية عشرة من عمره، اسمه « شداد »، وكان فتى
جريئاً، ذكياً، طيب القلب، لطيف المعاشرة؛ فالفته الأميرة
وعطفت عليه ولصقتها لم تجرؤ على التحدث إليه ولا إلى أحد
غيره بسرّها، خوفاً من بطش الوصيفة وأخيها . . .
وظلت الأميرة صابرة على حالها أياماً طويلة، وهي
تطوي صدرها على ما فيه من آلام، متعزّية عما بها
بصحبة رفيقها الطيب النفس، شداد . . .

وبينما كانت الأميرة جالسة ذات يوم على حافة غدير،
وهي ترعى الورد العائم على سطح الماء، التفت إليها
رفيقها شداد وقال لها : هل تعتقدين يا سيدي أن المال
هو سبب السعادة ؟

فدهشت الأميرة لقوله، وسألته : لم تسألني هذا
السؤال يا شداد ؟

قال الفتى : هذا سؤال خطر لي حين تذكرت عروس
الأمير وأخاها رئيس الحرس ؛ فلو لا أنهما أميران من
أبناء الملوك لما أتيح لها أن تكون زوجاً للأميرنا
المحبوب، ولا أتيح لأخيها أن يكون رئيساً للحرس
الملكي ؛ وقد كنت يا سيدي، بجمال خلقتك،
وطهارة نفسك، أحقّ منها بزواج الأمير؛ لو لا أنها بنت
ملك وأنت مثلي من أولاد الشعب !

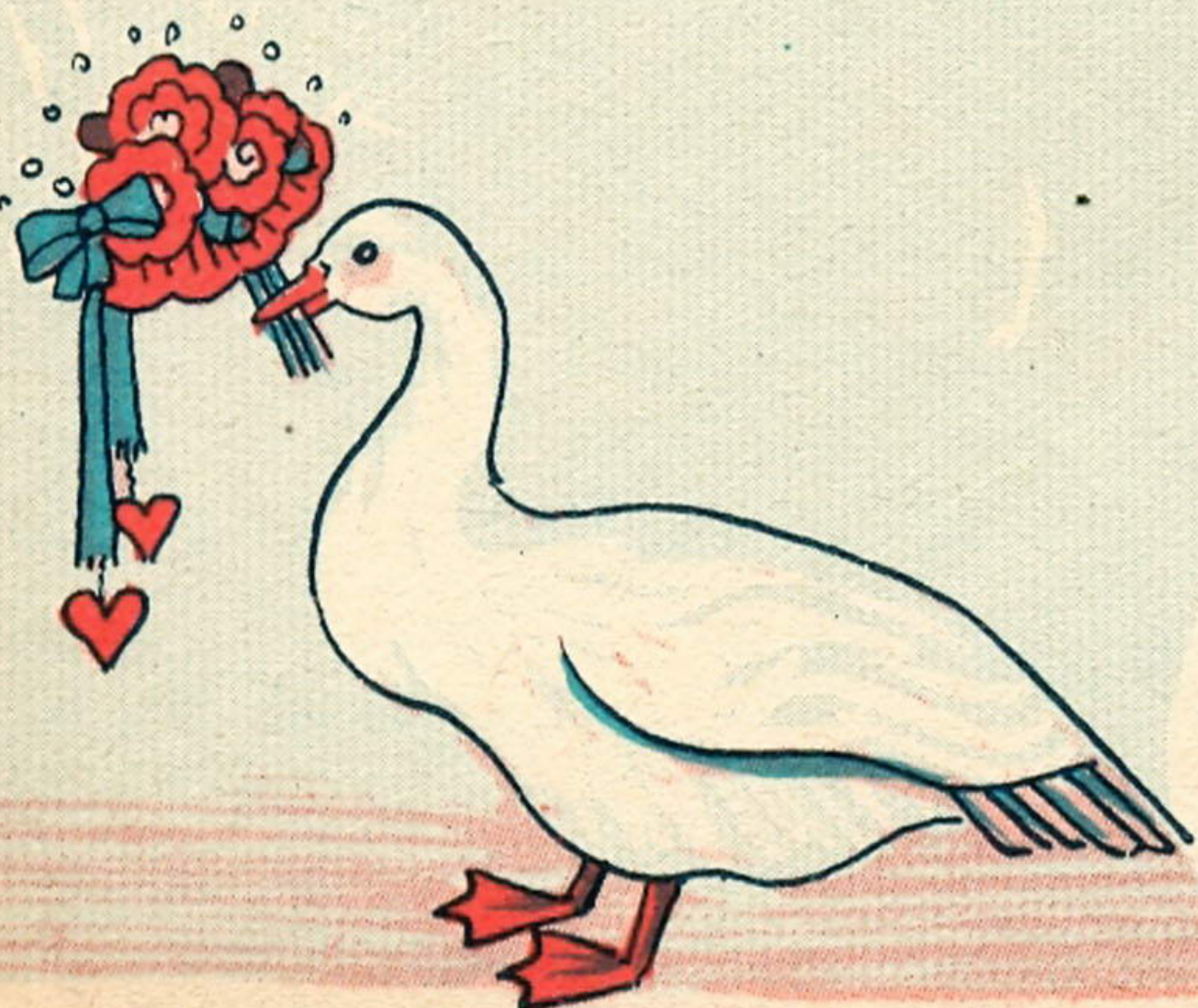
ولم تكن الأميرة تتوقع مثل هذا الحديث من مثل
ذلك الفتى، فبدأ عليها الارتباك، واختلجت أطرافها ؛
ولحظ ذلك شداد، فقال لها معتذراً : أرجو ألا يكون حديثي
قد آلمك يا سيدي ؛ فقد كان خيراً لي ألا أذكر أمالك تلك
الأميرة، فقد كانت سيئة في معاملتك، إذ أبعدتك عن
خدمتها حين تمت لها السعادة بالزواج من الأمير، وكان
أجدر بها أن تكافئ وصيفتها خيراً من هذه المكافأة . . .
سكتت الأميرة برهة وهي تغالب نفسها حتى لا تتكلم،

ولصقتها لم تستطع المقاومة طويلاً؛ فأخذت تقص قصتها
على الفتى، منذ بدأت رختها من قصرها إلى أن صارت
راعية للورد؛ فلم تكذّ تنتهي من حكايتها، حتى وقف
الفتى بين يديها، ثم انحنى لها باحترام، والدموع
تترقرق في عينيه؛ وهم أن يتكلم فشغل لسانه ولم يستطع
أن ينطق حرفاً . . .

ومضت برهة قبل أن تعود إلى الفتى جرأته فيسأل
الأميرة : ولماذا لم تخبري الأمير وأباه الملك يا مولاتي
بكل ذلك ؟

قالت الأميرة أخاف بطش أخيها يا شداد ؛ فإنه شرير
لا يتورع عن جريمة ؛ فاحتفظ بما قلته لك سراً،
ولا ينطق لسانك لأحد حرفاً منه ! . . .

وتغيرت منذ ذلك اليوم معاملته شداد للأميرة؛ فكان
يختار لها المكان الظليل لتجلس فيه، فيمهد لها بيده،



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

رسالة الأسبوع

يسر الندوة أن تقدم هذا الأسبوع نموذجاً للرسائل التي يتبادلها أصدقاء سندباد في جميع البلاد ، وهي رسائل تربط بين أبناء العروبة في المشاعر والآمال

فقد تلقى الأخ بهاء الدين محمد حسنين ، القائم بالعمل في ندوة سندباد بمدرسة التجارة الثانوية الحديد بالأسكندرية ، من الأخ برهان طنبيلة القائم بالعمل في ندوة سندباد بالمدرسة الصلاحية بنابلس (فلسطين) رسالة جاء فيها :

وأما عن حركة الجيش المباركة ، فإنها حركة لم يسبق لها مثيل في الأمم العربية ، وإن اسم الجيش المصري الباسل ، واسم قائده المظفر ، ليدويان في أذن كل فلسطيني ، وخصوصاً اللاجئين منهم ، ويدعون لمصر بالتوفيق والنجاح والنصر . حقاً إن اللواء وأعوانه لرجال يستحقون الشكر والاحترام ؛ لأنهم رجال عمل قبل كل شيء ، بنى المصريون عليهم آمالهم ، وهم الآن في طريق تحقيقها ، وفقهم الله . . .

برهان طنبيلة

المدرسة الصلاحية بنابلس .

إلى أصدقاء سندباد

* محمود غرابلي : بيروت

وأصدقاء سندباد في البلاد العربية ، الذين يريدون اللحاق بالمدارس والمعاهد المصرية .

يمكنكم الكتابة إلى الإدارة العامة للثقافة بوزارة المعارف (القاهرة) عن طريق الممثل السياسي لبلادكم بالقاهرة ، مع بيان المعلومات الخاصة بالسن ونوع الدراسة التي أتمتموها ، والمعاهد التي تريدون اللحاق بها ؛ لتتولى العمل على تحقيق رغبتكم .

حِينَ يُكَلِّمُهَا ، وَيَعْقِدُ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ
حِينَ يَسْمَعُ مِنْهَا ؛ فَقَالَ الْمَلِكُ لِنَفْسِهِ :
هَذِهِ مُعَامَلَةٌ لَا تَكُونُ بَيْنَ الزَّمَلَاءِ ،
وَلَا بُدَّ أَنْ فِي الْأَمْرِ سِرٌّ يَجِبُ أَنْ أُعْرِفَهُ !
فَلَمَّا عَادَ الْفَتَى وَالْأَمِيرَةُ مِنْ عَمَلِهِمَا
فِي الْمَسَاءِ ، أَمَرَ الْمَلِكُ بِاسْتِذْعَائِهِمَا
إِلَيْهِ ؛ فَخَشَى رَئِيسُ الْحَرَسِ أَنْ
يَفْتَضِحَ أَمْرُهُ إِذَا مَثَلَتِ الْأَمِيرَةُ بَيْنَ
يَدَيِ الْمَلِكِ الْوَالِدِ ، فَسَاقَهَا إِلَى السَّجْنِ ،
ثُمَّ أَمَرَ الْفَتَى أَنْ يَذْهَبَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ
وَحْدَهُ ، فَإِذَا سَأَلَهُ الْمَلِكُ عَنْ رَفِيقَتِهِ
زَعَمَ لَهُ أَنَّهَا هَرَبَتْ وَهُمَا عَائِدَانِ مِنْ
عَمَلِهِمَا فِي الْمَسَاءِ ؛ فَتَظَاهَرَ الْفَتَى بِالطَّاعَةِ ،
وَلَكِنَّهُ أَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ أَمْرًا ؛ فَلَمَّا
مَثَلَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ سَأَلَهُ فِي
اسْتِنْكَارٍ : أَيُّ سِرٍّ بَيْنَكَ وَبَيْنَ
زَمِيلَتِكَ أَيُّهَا الرَّاعِي ، فَتُعَامِلُهَا تِلْكَ
الْمُعَامَلَةَ ؟

فَنَظَرَ الْفَتَى إِلَى رَئِيسِ الْحَرَسِ وَرَأَاهُ
ثُمَّ قَالَ بِشَجَاعَةٍ : إِنِّي لَا أَعَامِلُهَا
يَا سَيِّدِي إِلَّا الْمُعَامَلَةَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ
يُعَامَلَ بِهَا أُمَثَالُهَا !

قَالَ الْمَلِكُ : قُلْ مَاذَا تَعْنِي ؟ ...
قَالَ شَدَّادُ : لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ
أَكْثَرَ مِنْ هَذَا يَا مَوْلَايَ ، إِلَّا أَنْ
تَأْذَنَ لِي زَمِيلَتِي ؛ وَقَدْ أُلْقِيَ بِهَا رَئِيسُ
الْحَرَسِ فِي السَّجْنِ ؛ فَإِنْ شِئْتَ
يَا مَوْلَايَ فَاسْتَدْعِهَا إِلَيْكَ ؛ لِتَأْذَنَ لِي
فِي الْإِفْضَاءِ بِسِرِّهَا ؟

اصْفَرَّ وَجْهُ رَئِيسِ الْحَرَسِ وَارْتَعَشَ

وَيَفْرِشُ لَهَا فِيهِ حَصِيرًا نَظِيفًا ؛ فَإِذَا
جَلَسَتْ وَقَفَ عَلَى خِدْمَتِهَا ، وَسَعَى بَيْنَ
يَدَيْهَا بِمَا تُرِيدُ ؛ وَكَانَ ذَلِكَ يُؤَلِّمُهَا
إِلَافًا شَدِيدًا ، فَتَنَاهَا عَنْهُ ، وَلَكِنَّهُ
لَا يَنْتَهِي ؛ إِذْ كَانَ يَرَى إِكْرَمَهَا
وَاجِبًا عَلَيْهِ

وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ الْمَلِكُ أَبُو الْأَمِيرِ
الزَّوْجَ لِلزُّهْدَةِ عَلَى جَوَادِهِ ؛ فَمَرَّ
بِالْمَسْكَانِ الَّذِي تَجَلَّسُ فِيهِ الْأَمِيرَةُ
وَشَدَّادُ لِرِعَايَةِ الْوَزْرِ ؛ فَلَحَظَ إِسْرَافَ
الْفَتَى فِي احْتِرَامِ زَمِيلَتِهِ ، وَاهْتِمَامِهِ
بِخِدْمَتِهَا ؛ فَأَخَذَ يَرْقُبُهُمَا عَلَى بُعْدٍ
لِيَعْرِفَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ سِرٍّ ، فَأَدْهَشَهُ
أَنْ يَرَى الْفَتَى يَنْحَنِي بَيْنَ يَدَيِ الْفَتَاةِ

ندوات جديدة في مصر

* القاهرة : ٩٩ شارع باب البحر .

عبد الرحيم علام ، محمد أحمد عبده ،
منصور فتحى عبد الله ، على زكى على حسن
محمد على خليل أبو العلا

* شبرا مصر : ٢٨ شارع العطار .

جلال وهبة شعراوى ، عاطف محمد إسماعيل
فاروق فايق ذكى ، فؤاد فايق ذكى ،
سيد عبد السلام محمد

* السويس - شارع طورسينا . بجوار

مسجد سيدى الحضرة .

أحمد محمد أحمد عيد ، شلبي محمد عيد ،
أمين محمد محرم ، على محمد محرم ،
محمود سليمان عويضة ، محمد محمد الكيال ،
عامر عبد القادر ، محمد محمد عيد ،
نعيم عبد الحفيظ ، فوزى السيد عبد المجيد

* المعادى : المدرسة الثانوية النموذجية .

عبد العزيز حسن مصطفى ، محمد موانى
المشرى . محمد فتحى محمود عوض ،
طلعت عبد الرزاق . عوفى عبد المنعم ، تركى

حليم محمود شحاتة

الدَّهْشَةُ ؛ وَهَمَّتِ الْوَصِيفَةُ الْخَائِنَةُ أَنْ
تَنْتَهَزَ هَذِهِ الْفُرْصَةَ فَتَنْسَلَّلَ خَارِجَةً ؛
وَلَكِنَّ الْمَلِكَ كَانَ فِي يَقْظَةٍ ، فَأَمَرَ
بِالْقَبْضِ عَلَيْهَا وَعَلَى أَخِيهَا وَإِلْقَائِهِمَا فِي
السَّجْنِ حَتَّى يَنْظُرَ فِي أَمْرِهِمَا ؛ أَمَّا
الْأَمِيرَةُ وَالْأَمِيرُ فَمَثَلَا بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ
يَتَقَبَّلَانِ تَحِيَّتَهُ وَتَهْنِئَتَهُ ؛ ثُمَّ غَادَرَا
الْمَجْلِسَ سَعِيدَيْنِ إِلَى جَنَاحِهِمَا الْخَاصِّ
فِي الْقَصْرِ الْمَلِكِيِّ ؛ وَأَمَّا شَدَّادُ ،
فَصَارَ مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْرَبِ
الْمُقَرَّبِينَ إِلَى قُلُوبِ الْمَلِكِ وَالْأَمِيرِ
وَالْأَمِيرَةِ !

ندوات جديدة

في البلاد العربية

العراق : بغداد - أعظمية - المدرسة
المتوسطة .

ماجد عبد الله الشمس ، عبد الإله محمد
نجيب ، يوسف حسن الديلمي ، حاتم عبود ،
سهيل نجم ، حسان جواد

ليبيا : طرابلس - المدرسة المركزية
الابتدائية للبنين .

عبد اللطيف النجار ، بشير النجار ،
الصادق الشكشوكي ، طاهر بن محمود ،
عبد الباسط الخوجه ، مصطفى الخوجه

القدس - الكلية الرشيدية .

عوني عكه ، خليل الطنجي ، إبراهيم
القيشاني ، صلاح بدر ، لبيب العسلي ،
حفظي صباح

سوريا - اللاذقية - المدرسة الثانوية
للبنين .

غازي سبع الليل ، أحمد قريعة ، ملعون
سبع الليل ، زهير فوز ، محمد فوز

دمشق : شارع الزرقاء رقم ٥٩ .

كمال قمارية ، نذير عرنوس ، نبيل كزبري
حال قمارية

بَدَنُهُ كُلُّهُ ؛ فَقَدْ أُبَيِّنَ أَنَّ سِرَّهُ
قَدْ افْتُضِحَ . . .

ثُمَّ لَمْ تَمُضْ إِلَّا لَحْظَةً ، حَتَّى كَانَتْ
الْأَمِيرَةُ مَائِلَةً بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ وَقَدْ
رَفَعَتْ رَأْسَهَا فِي كِبْرِيَاءٍ وَعِزَّةٍ ؛ فَنَظَرَ
الْمَلِكُ إِلَيْهَا طَوِيلًا ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى شَدَّادٍ
فَقَالَ لَهُ : قُلْ مَا تَعْرِفُ يَا قَتِي ! . . .

وَهُمْ شَدَّادٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، وَلَكِنَّهُ
سَمِعَ حَرَكََةً وَرَاءَهُ ، فَتَرَيَّتْ ثُمَّ
الْتَفَتَ خَلْفَهُ ، فَرَأَى الْعُرُوسَ الْمَزِيْفَةَ
مُقْبِلَةً عَلَى مَجْلِسِ الْمَلِكِ ، وَهِيَ تَتَأَبَّطُ
ذِرَاعَ الْأَمِيرِ ؛ فَاِبْتَسَمَ شَدَّادٌ وَهُوَ
يَقُولُ لِنَفْسِهِ : الْآنَ يَجِبُ أَنْ أَقُولَ
عَلَى مَسَمَعٍ مِنَ الْجَمِيعِ . ثُمَّ نَظَرَ إِلَى
الْعُرُوسِ الْمَزِيْفَةِ وَهُوَ يَقُولُ : مَوْلَايَ ،
صَدَّقْنِي أَوْ لَا تُصَدِّقْ ؛ فَلَيْسَ يَعْنيَنِي
مِنْ الْأَمْرِ إِلَّا أَنْ أَقُولَ الْحَقِيقَةَ كَمَا
عَرَفْتُهَا . . . إِنَّ هَذِهِ الْعُرُوسَ مَزِيْفَةً ،
وَهَذِهِ الزَّمِيلَةُ الرَّاعِيَةُ هِيَ الْأَمِيرَةُ
الْحَقِيقِيَّةُ ، اغْتَصَبَتْ وَصِيفَتَهَا مَكَانَهَا
بِالْغَدْرِ وَالْخِيَانَةِ ، وَسَاعَدَهَا أَخُوهَا عَلَى
إِتْمَامِ الْجَرِيْمَةِ ! . . .

ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْأَمِيرَةِ وَعَادَ يَقُولُ :
هَذَا الْعَمْدُ الَّذِي تُحَاوِلُ الْأَمِيرَةَ أَنْ
تُخْفِيَهُ فِي ثِيَابِهَا ، وَالَّذِي لَمْ تَسْتَطِعْ
الْوَصِيفَةُ الْخَائِنَةُ أَنْ تَنْتَزِعَهُ مِنْهَا ،
هُوَ الدَّلِيلُ عَلَى صِدْقِ قَوْلِي . . .

ذَهَلِ الْقَوْمُ وَدَارَتْ رُءُوسُهُمْ مِنْ

هوايات نافعة : لأصدقاء سندباد في العراق



سهام سواد خليل
مدرسة المربد الابتدائية
١٠ سنوات
هوايته الألعاب الرياضية

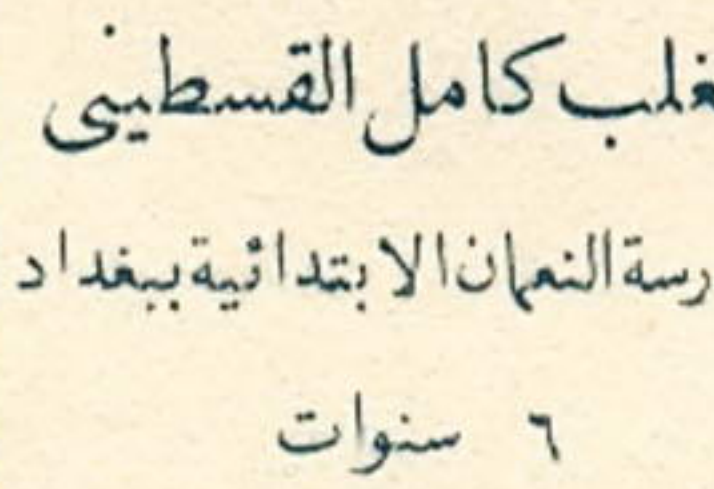


ماجد وديع
المدرسة الثانوية بالبصرة
١٤ سنة
هوايته طوابع البريد ،



فاتح عبدالقادر الدده
مدرسة فيصل الأول الابتدائية
٩ سنوات

هوايته الرسم



تغلب كامل القسطيني
مدرسة النعمان الابتدائية ببغداد
٦ سنوات

هوايته المطالعة



نزیه محمد علی محمود
كلية بغداد
١٣ سنة

هوايته الموسيقى والرياضة



زهير خلف الأعظمي
الأعظمية - بغداد
١١ سنة

هوايته طوابع البريد



عبد الإله عبدالقادر الدده
مدرسة البصرة الثانوية
١٥ سنة
هوايته المراسلة



هاشم سيد علي
مدرسة فيصل الأول بالبصرة
١٣ سنة
هوايته قراءة الصحف

حمّدون يخطفه القراصنة!



٢ - ورأيت أن أحقق له رغبته ، فصحبته في رحلة قصيرة إلى جزيرة قبرص ، حيث نزلنا ضيفين بضعة أيام في دار صديق من أصدقائي البحارة القدماء ، يقيم في هذه الجزيرة الجميلة . . .



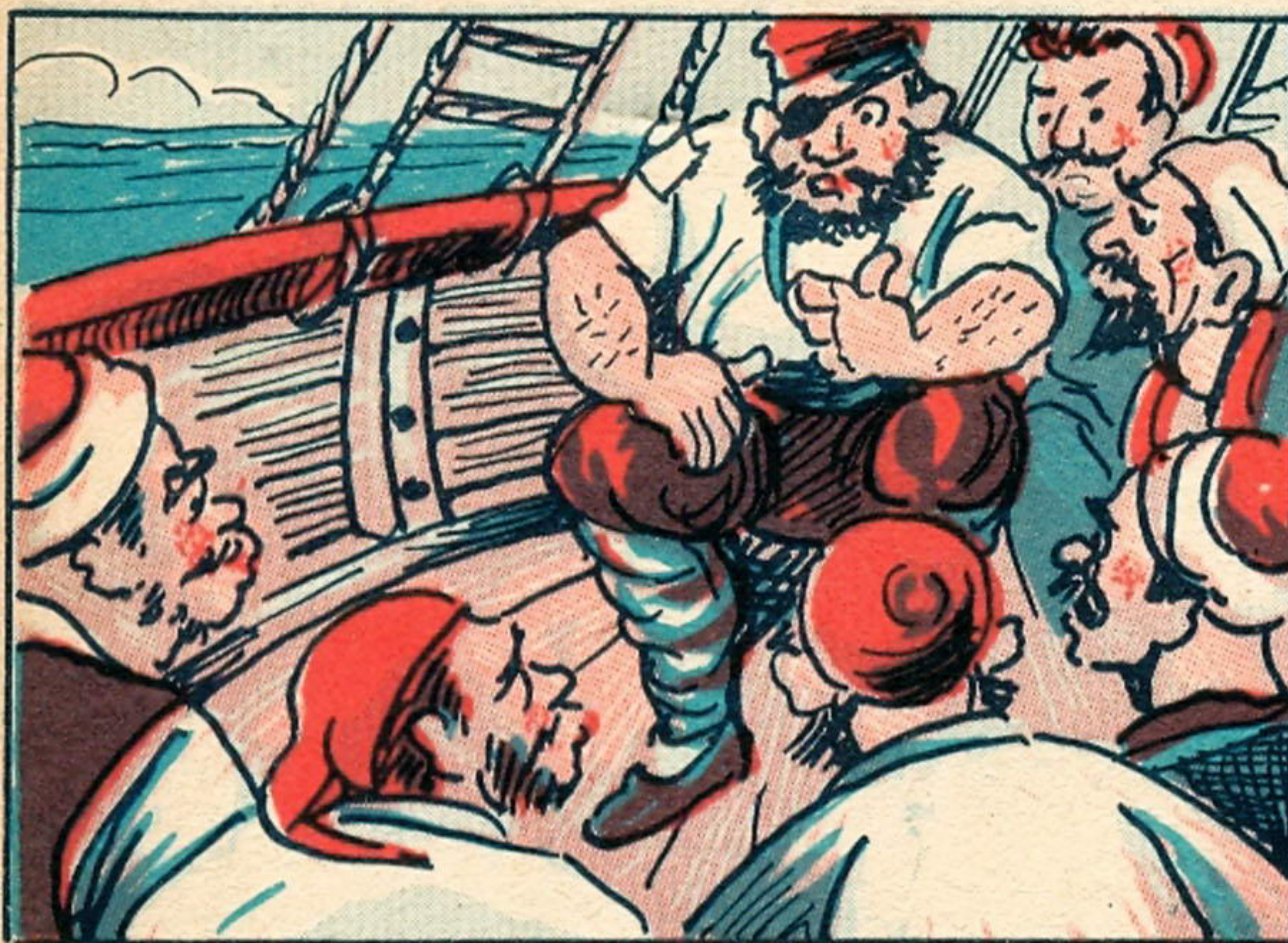
١ - كبر ولدى حمّدون ، وصارفتي نشيطاً ، يُعجب بنشاطه وذكائه كل من يراه ؛ فرغب إلى ذات يوم أن يصحبني في رحلة بحرية ، ليرى بعض عجائب الدنيا ، ويدوق طعم المغامرة !



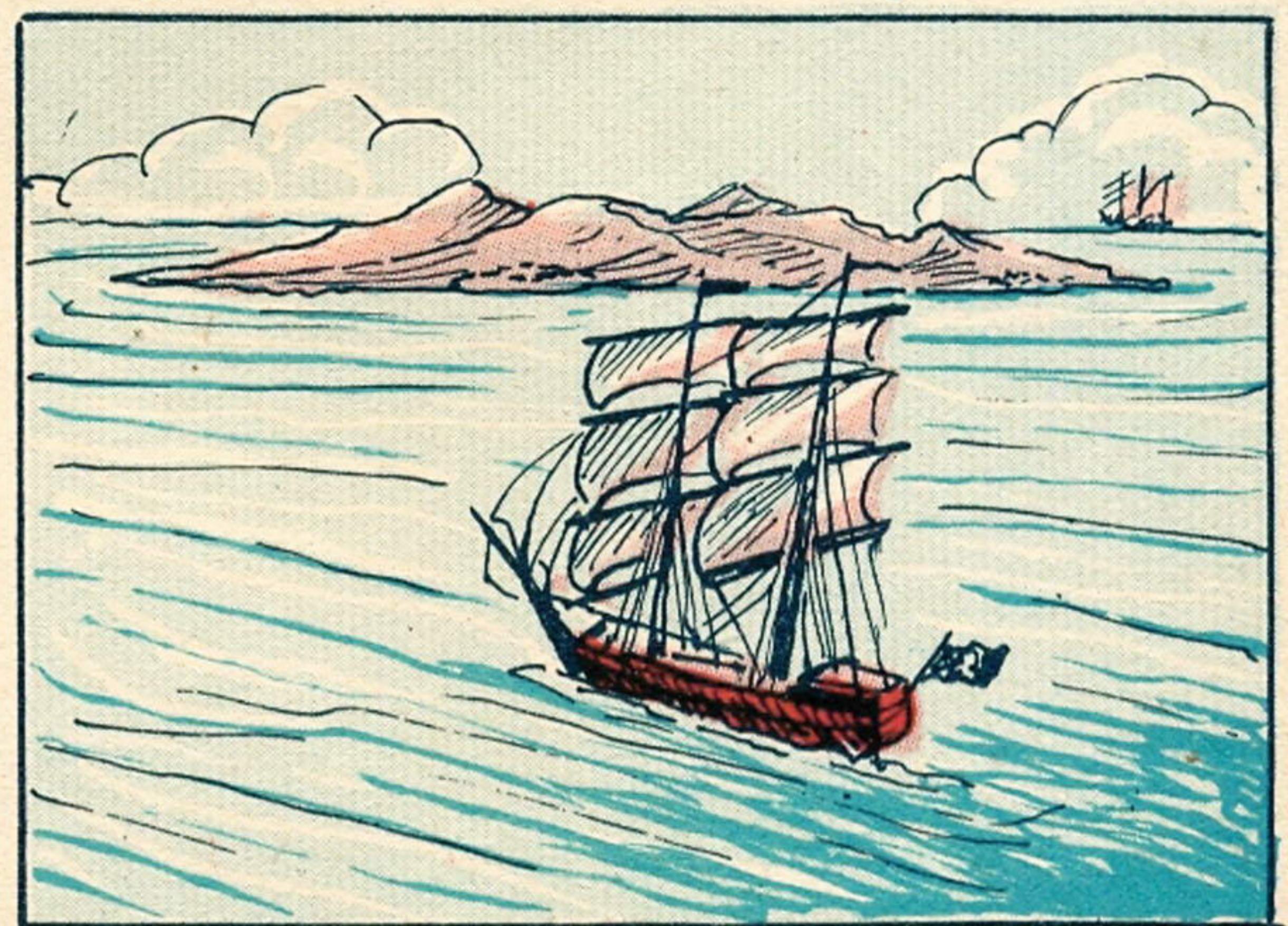
٤ - واعترضتُ طريقنا في البحر سفينة من سفن القراصنة ، اسمها «سمكة الشيطان» ، يقودها قرصان شرير ، اسمه «كلود» ، ولكننا استطعنا أن ننجو من شره ، ونفّات من حباله بمهارة . . .



٣ - ولما هممنا بالعودة ، تشبّث صديقي بحمّدون ليبقى عنده بضعة أيام أخرى ، ولحت في عيني ولدى أنه راغب في البقاء ؛ فتركته عند صديقي في الجزيرة ، ومضيتُ أستأنف رحلتي . . .



٦ - ولكنهم ملوا الانتظار ولم يظفروا بغنيمة ؛ فاتخذوا لهم حرفة أخرى للكسب الحرام ، وذلك بأن يخطفوا كل غلام يجدونه وحيداً على الشاطئ ، ثم لا يردوه إلا بالمال ! . . .



٥ - واتخذ القرصان سبيله نحو قبرص ، وهو في أشد الغيظ لإفلاتنا من يده ؛ وأخذ بحارته يترددون بين سفينتهم وشاطئ الجزيرة ، في انتظار سفينة أخرى تمر بهم ليغيروا عليها . . .

رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ٣٠



قال سندباد :

كان الظلام يغمر الكوخ الذي يجمع بيننا وبين السادة الذين يبحثون عنا ليردونا إلى الرق ؛ فلما رأيت الوحش ينفذ من الباب إلى الخلاء الرحيب ، حاولت أنا وسيزا أن نعود أدراجنا إلى مخبئنا قبل أن يتنبهوا إلينا فيمسكونا ؛ ولكن أحدهم أسرع إلى مصباحه فأشعله ، فسقط ضوءه على وجهي ووجه الفتاة ؛ فأسرع إلى وهو يصيح : سادى ! ...

ولكني استطعت أن أنفذ من الباب قبل أن تنالني يده ، وأدرك الرجل سيزا فحال بينها وبين الفرار ... وسمعت في تلك اللحظة عواء نمروء من حيث لا تراه عيناي ، فعرفت أن هلهال قد عاد ، واتجهت نحو مصدر الصوت ... ورأى هلهال أمارات القلق في وجهي ، فسألني : ماذا

جری یا سندباد ؟ ...

قلت وأنا أشير نحو الكوخ : سيزا ، لقد أمسكوها ، ويوشكون أن يذهبوا بها ! ... فتردد هلهال لحظة ، ثم اندفع نحو الكوخ وهو يقول : لا يمكن أن نسمح لهم ... لن تعود سيزا إلى الرق مرة أخرى ... سنقاتلهم حتى نردّها إلى الحرية ...

وكان يتكلم وهو يسرع نحو الكوخ ، ونمرود في أثره ؛ فأيقنت أننا على أبواب معركة عنيفة لا ندرى ماذا تكون نتيجتها ؛ ولم يكن من المروءة أن أظل في مكاني وأدع هلهال يقاتل الرجال الثلاثة وحده ، فتبعته إلى الكوخ وفي نفسي قلق شديد ...

ولم نكد نصل إلى الباب حتى رأينا الرجال خارجين وبين أيديهم سيزا ؛ وكان معهم فانوس صغير يرسل ضوءاً خافتاً على ما حولهم من الطريق ؛ فلم يكده هلهال يرى الفتاة بينهم حتى صاح بهم مهدداً : دعوها ...

وبدا الرعب على وجوه الرجال أول وهلة حين رأوا هلهال يتقدم نحوهم ؛ ولكنهم لم يلبثوا أن استردوا جأشهم ، ودنا منه أحدهم وهو يقول : من أنت ؟ وما شأنك بنا ؟

قال : أنا هلهال الراعى ، وهذا كوخي ؛ فكيف طوّعت لكم نفوسكم أن تدخلوا كوخي بغير إذن مني ؟

شعر الرجال بالحجل ، فقالوا : معذرة ، إننا لم نكن نقصد ، ولكن وحشاً من وحوش البرية ألبأنا إلى كوخلك لنحتمي به ! ... قال هلهال : وهذه الفتاة ... إنها ضيفي ، فلماذا تقودونها بينكم كالأسيرة ؟

صاح الرجال في دهشة : ضيفك ! إنها فتاتنا سيزا ، هربت من دار سيدها فأدركناها في هذا المكان !

قال هلهال وقد لمع الغضب في عينيه : لقد اقتحمت الكوخ إذن لتقبضوا على الفتاة ، لالتحتموا من وحش البرية .. ياله عملاً غير لائق ! ...



ولكنه لم يمدّ يده إليه ليؤذيه ، بل ليقول له في ضراعة :
سيدى ، إننا حين دخلنا كوخك لم نقصد شراً بأحد ، ولكننا
كنا نطلب سادى . . . القدّيس سادى ، الذى أسدى إلينا
جميلاً عظيماً ثم فارقنا بلا وداع . . . كنا نريد أن نكافئه على
جميله العظيم ، حين التمسناه فى كوخه فوق التل فلم نجده ،
ثم رأيناه فى كوخك . . .

خفق قلبى خفقاناً شديداً حين سمعتُ هذا القول : وسألتُ
نفسى : أى جميل أسديتُ إلى هؤلاء القوم ، وإلى هذا المتحدث
الذى لا أعرفه بصفة خاصة ؟ وظننتُ لأول وهلة أن فى الأمر
خدعة ، ليعرفوا مكانى ويقبضوا علىّ ، ثم يردّونى إلى
الرقّ وإلى مذبح الوثن . . .

وغفلتُ عن نفسى لحظة وأنا غارق فى تفكيرى ، وانحرفت
قليلاً عن موضعى وراء هلهال ، فسقط على وجهى ظلّ المصباح ؛
فما راعنى إلا الرجال الثلاثة يحيطون وهم يصيحون : سادى !
سادى ! لماذا تفارقنا يا سادى ؟

ثم التفّوا حولى وهم يتجاذبونى بأيديهم ، كأن كل واحد
منهم يريد أن يفتلذ قطعة من لحمى ؛ فوقعتُ فى حيرة شديدة
وقلقتُ أشدّ ؛ ولم أعرف ماذا يُراد بى ولا كيف الخلاص لى
مما أنا فيه

كانت سيزا واقفة بين الرجال الثلاثة كالأسيرة المقيّدة ،
تسمع ولا تتكلم : وكنت واقفاً خلف هلهال بعيداً عن ضوء
الفانوس ، فلم يرنى القوم ولم يعرفونى ، ولكنى كنت أراهم فرداً
فرداً وأتبيّنهم رجلاً رجلاً ؛ فهذا «سيدى» الذى فررت من
رقّه بمعونة سيزا ، وهذا صديقه «بارسى» الذى يلازمه فى أكثر
أوقاته ويأنس إلى مشورته ؛ أما هذا الرجل الثالث فإننى لا أعرفه
ولم أره من قبل ، وإن خيّل إلىّ فى أول الأمر أننى أعرفه ؛ فقد
كان قريب الشبه جداً من سيدى ، لو أننى رأيته وحده لاختلط
علىّ الأمر وظننته إياه ، وإن بدا لعينى الآن أصغر سناً منه ..
واستمر الجدل بينهم وبين هلهال عنيفاً خشناً ينذر بالشر ؛
ومع أنهم كانوا ثلاثة وكنا اثنين ، وكان هلهال أكثر شجاعة
وأشدّ فى مخاطبتهم عنفاً وخشونة ، حتى لقد خشيتُ عليه وعلى
نفسى عاقبة هذا الاندفاع الجرىء ؛ وكان أشد ما أخشاه أن
يتغلّبوا علينا ، فيردّونى إلى الرقّ بعد أن ظفرتُ بالحرية ؛ ثم
يسوقونى إلى معبدهم ليدبحونى بين يدى الوثن الأكبر قرباناً
إليه ، ليهديهم إلى مكان فسّاهم الغائب . . .
وبلغ منى الخوفُ كلّ مبلغ حين رأيتُ ثالثهم يخطو خطوة
نحو هلهال ثم يمدّ إليه يداً . . .

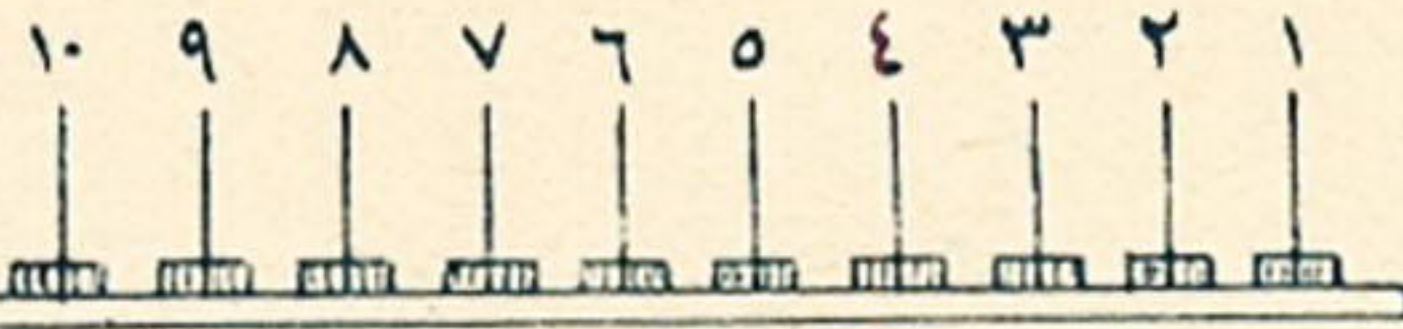




فقال نلتعبس

حلول ألعاب العدد ٢٩

● لعبة الأقراص



- الخطوة الأولى : انقل القرص ٧ إلى ١٠
 الثانية : » » : ٦ إلى ٣
 الثالثة : » » : ٤ إلى ٩
 الرابعة : » » : ٨ إلى ٢
 الخامسة : » » : ١٠ إلى ٥

● اللغز الحسابي

عدد اللعب ٣٣

● تكوين الكلمات

- (١) تمساح .
 (٢) وطواط .
 (٣) نعامة .

● حزر فزر

في الصورة الوسطى يجب أن يضع القرد يديه على أذنيه .

لغز حسابي

سأل شخص عن رقم تذكرة « اليانصيب »
 الراجعة ، فقليل له : إن التذاكر رقم ١٦٣ ،
 ورقم ١٦٩ ، ورقم ١٧٨ ورقم ١٨٥ -
 إحداها تفترق عن الورقة الراجعة بواحد ،
 وأخرى تفترق عنها بستة ، وأخرى تفترق عنها
 عشرة ، وأخرى تفترق عنها بـ ١٦ .

هل يمكنك من هذه المعلومات أن تعرف
 رقم الورقة الراجعة ؟

اللغة السرية

إذا علمت أن :

٧ = ق ، ٥ = و ، ١ = ن

فحاول أن تعرف أسماء الفاكهة المرموز لها
 بالارقام السرية الآتية .

١٤٣

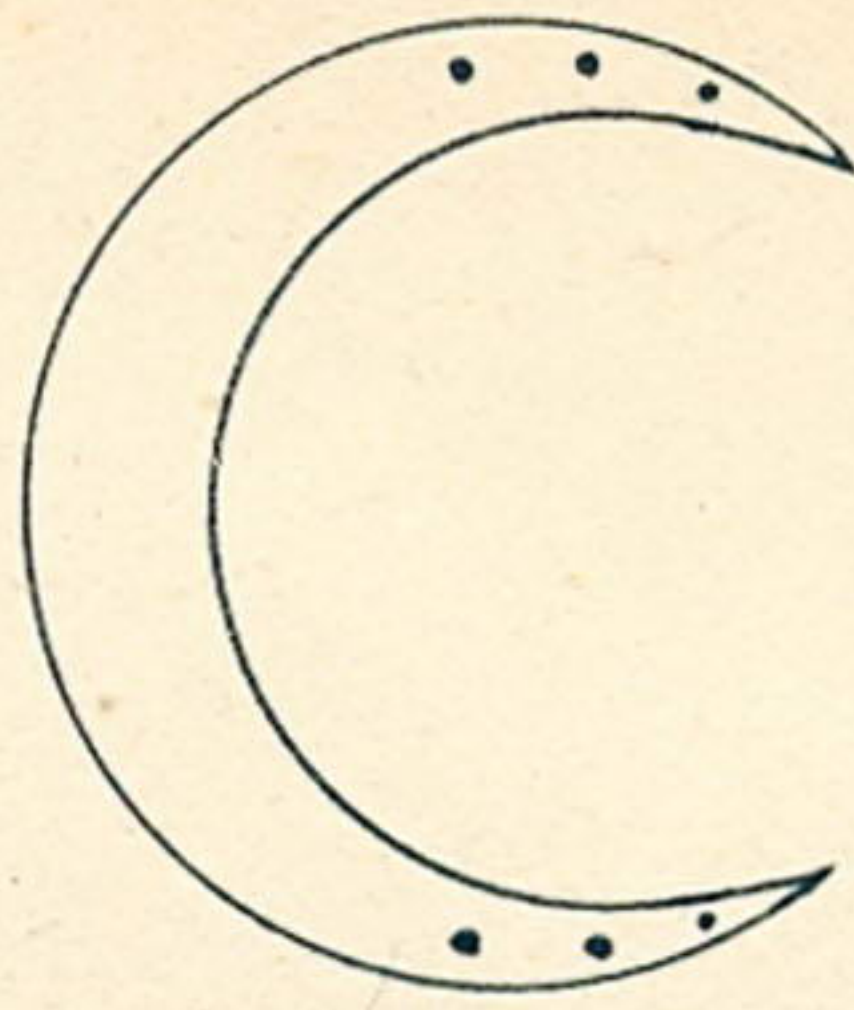
٢١٠

٧٥٧٦٢

٣٥٣

٩٨٧٣٦٢

لغز الهلال



* أعد رسم هذا الشكل على ورقة بيضاء ،
 ثم افصله من الورقة بالمقص .

* حاول أن تقطع الشكل ست قطع يحتوي
 كل منها على نقطة واحدة ، مستخدماً المقص
 في قطعة مرتين فقط ، ومن غير أن تستعين
 بطنى الورقة .

هل جلدت مجموعتك الثالثة

الكرة المخبوءة

يختار المجتمعون في الندوة أحد الأعضاء
 ليخرج من مكان الاجتماع ، ثم يعطى
 كرة لأحد اللاعبين ليخبأها في ثيابه ، ثم
 يستدعى اللاعب الذي خرج ، فينظر في
 وجوه الحاضرين ، ثم يوجه سؤاله عن الكرة
 إلى اللاعب الذي يعتقد أن الكرة معه ، فيجيب :
 « آسف ، يجوز أن تكون الكرة مع فلان » .
 فيوجه السؤال إلى هذا الشخص أو إلى شخص
 آخر ، فإذا كانت الكرة معه أخرجها
 ليضرب بها اللاعب الذي أفشى السر ؛ أما إذا
 طلب الكرة من الشخص الذي كانت معه من
 غير إرشاد أحد ، فإن عليه أن يعطيه إياها
 ويحل محله .

وعلى اللاعب الذي يبحث عن الكرة أن
 يكون ماهراً في تفرس الوجوه ، حتى لا ينال
 من ضحك اللاعبين ما يخرجهم .



ب

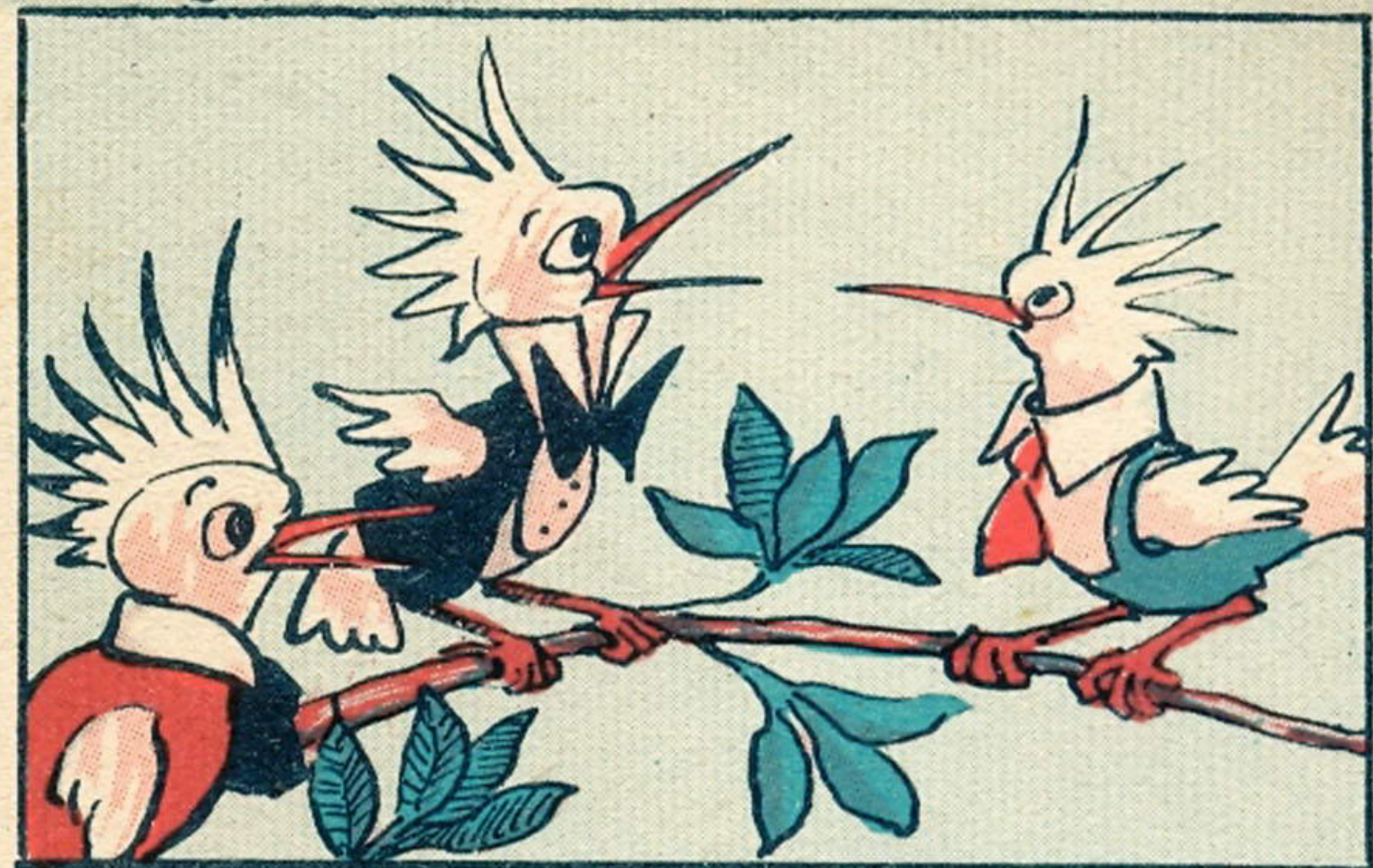
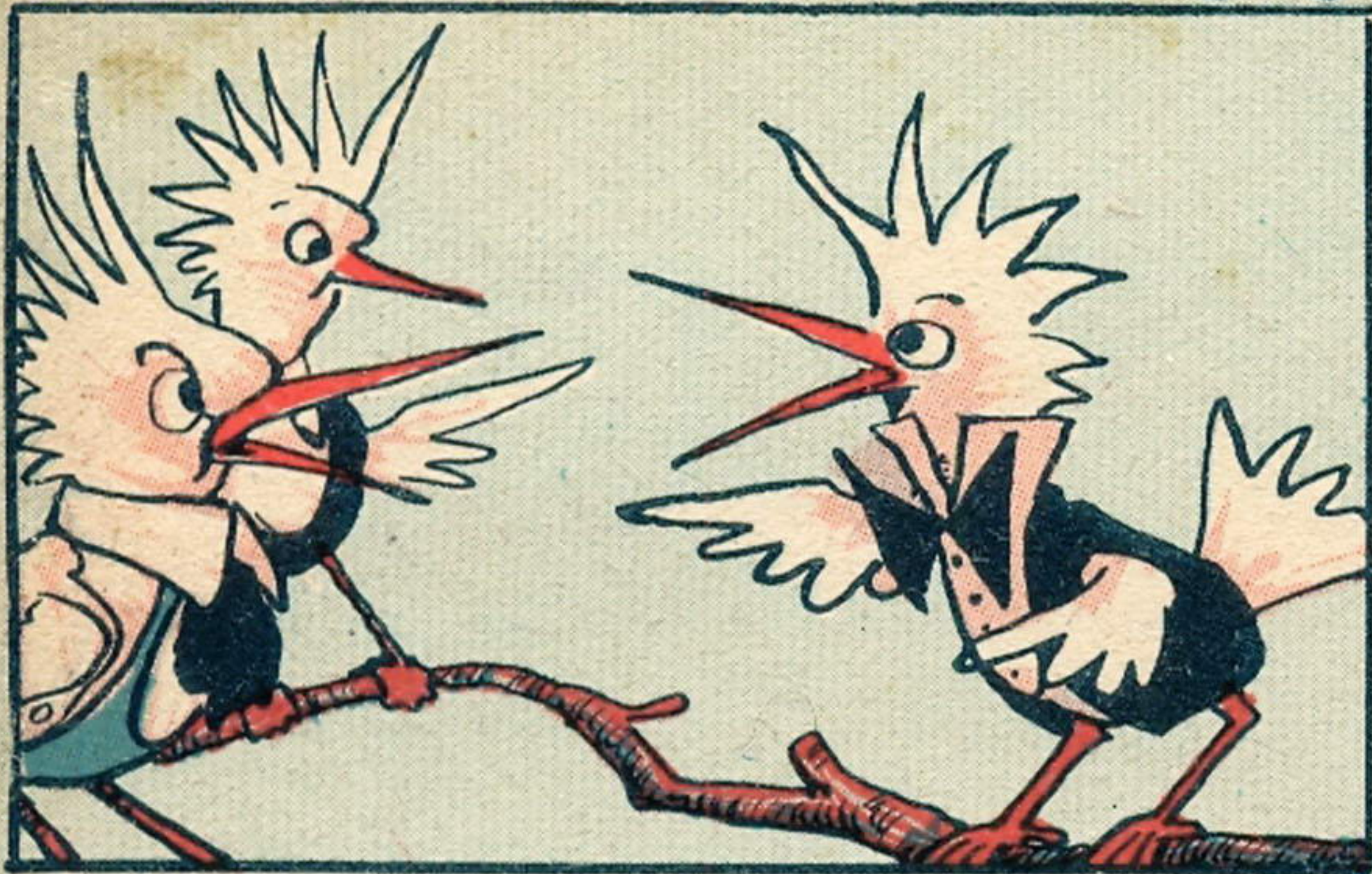
أ

أيهما هلال أول الشهر العربي ؟

شارة سندباد في صدرك

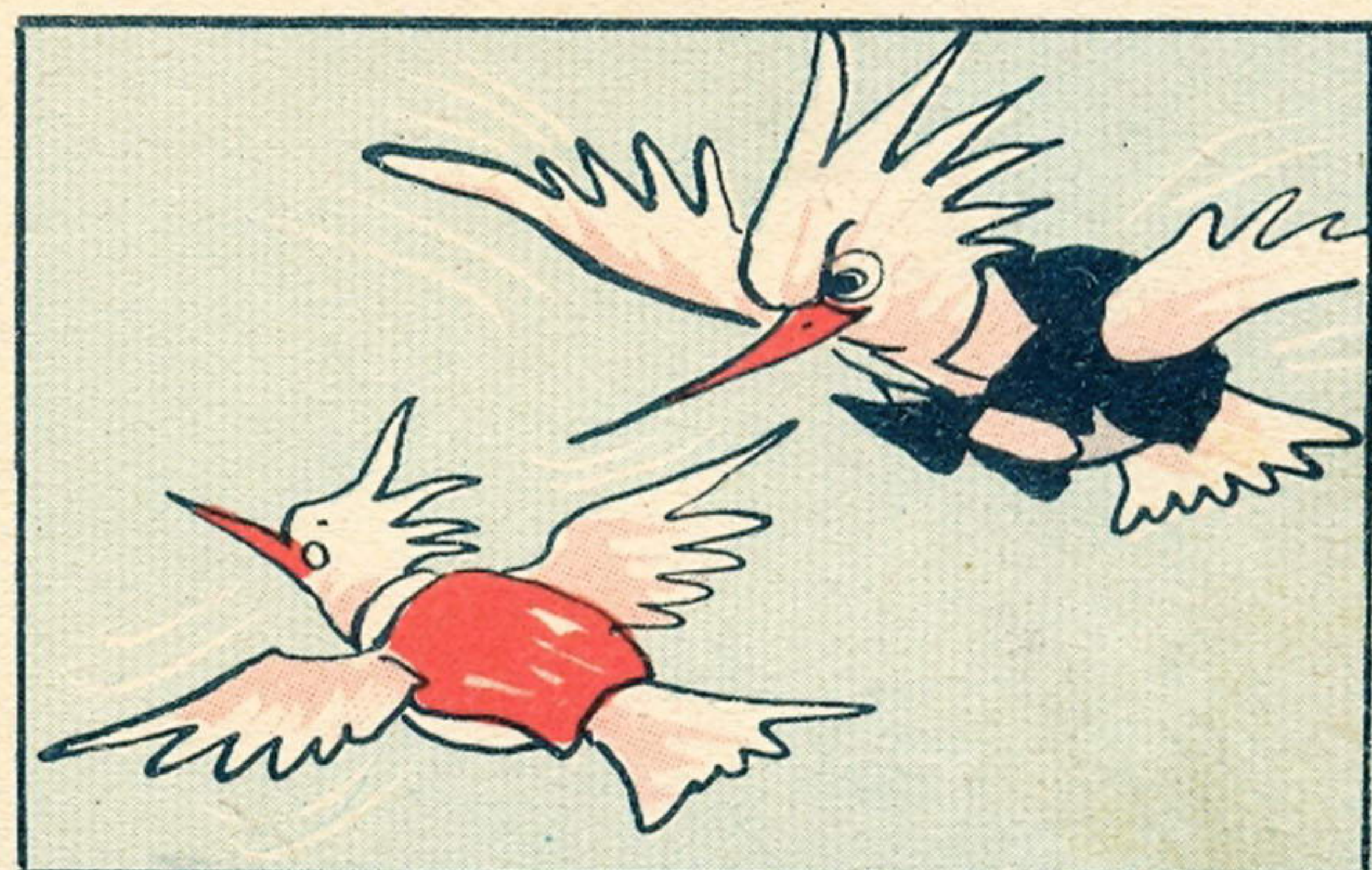
ومجلة سندباد في يدك

دليل على امتيازك ورقمك



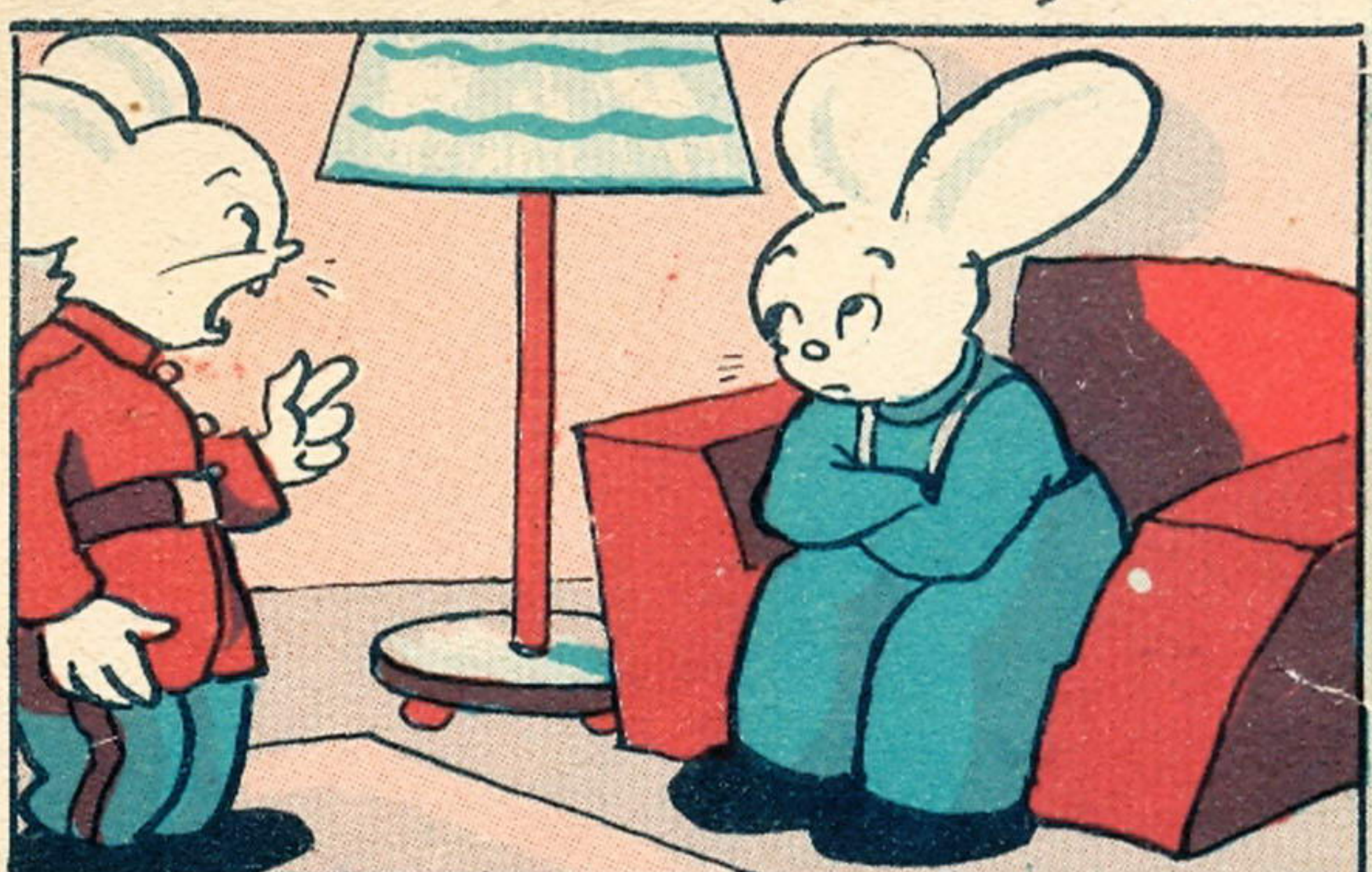
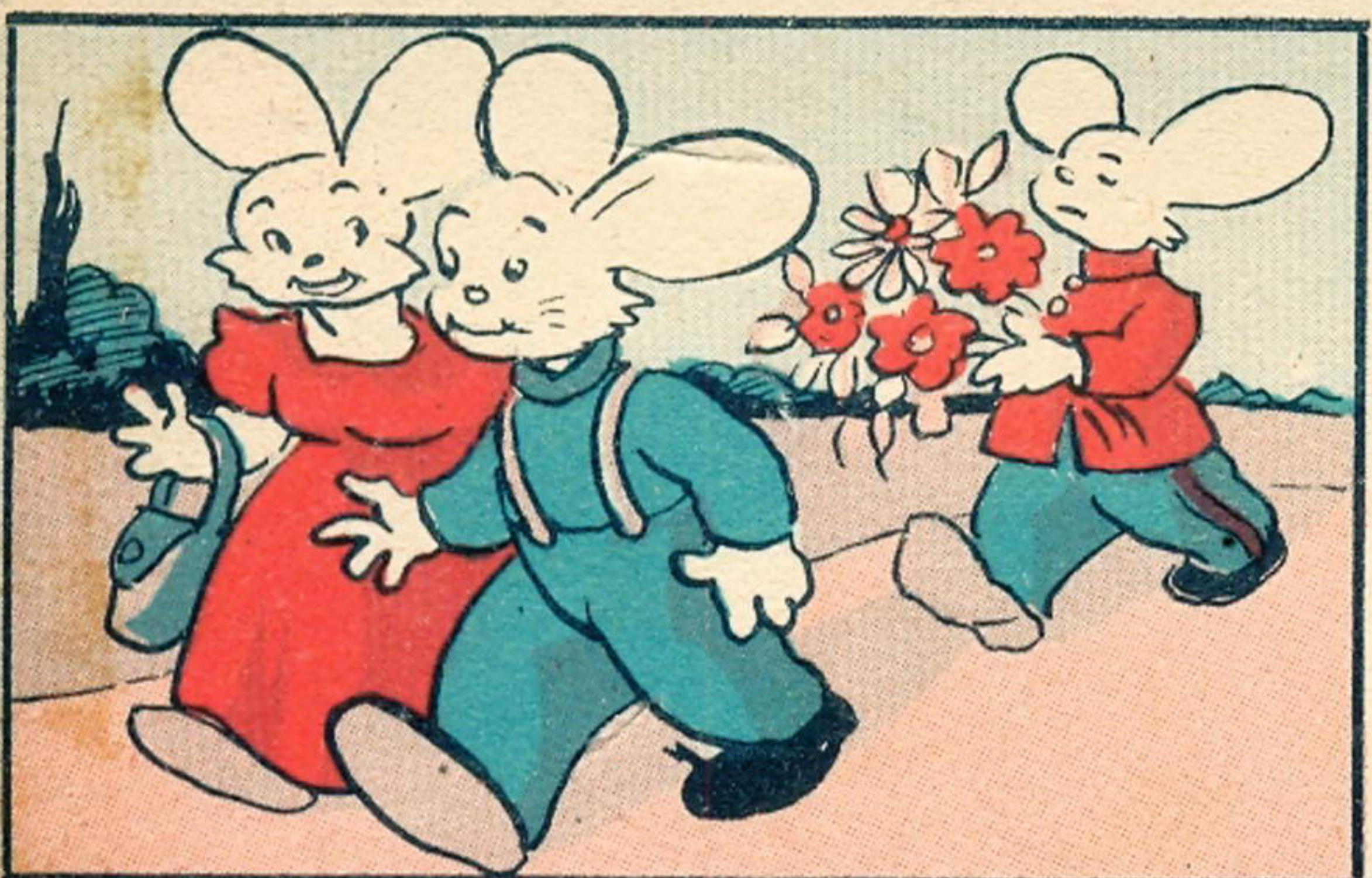
٢ - قَالَ الْهَدَاهِدُ : مُرْنَا بِمَا تَشَاءُ ؛ فَذَنَحْنُ جَمِيعًا طَوْعُ
أَمْرِكَ ، نَسْمَعُ لَكَ وَنُطِيعُ ؛ وَسَنُخْبِرُكَ بِمَكَانِ أَبِي الشَّوَارِبِ ،
وَلَوْ كَانَ تَحْتَ طَبَاقِ الْأَرْضِ ، أَوْ فَوْقَ سَحَابِ السَّمَاءِ !

١ - انْعَقَدَ مُؤْتَمَرُ الْهَدَاهِدِ لِلْمُشَاوَرَةِ فِي أَمْرِ أَبِي
الشَّوَارِبِ ، وَوَقَفَ أَبُو الْهَدَاهِدِ خَطِيبًا يَقُولُ : إِنَّكُمْ جَمِيعًا
تَعْرِفُونَ فَضْلَ نَجَاةِ عَلَيْنَا ، فَسَاعِدُونِي مِنْ أَجْلِهَا فِي الْبَحْثِ عَنْهُ !



٤ - وَشَاعَ خَبَرُ الْبَحْثِ عَنْ أَبِي الشَّوَارِبِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ ،
وَتَحَدَّثَ بِهِ الْهَدَاهِدُ إِلَى الطَّيْرِ فِي السَّمَاءِ ، فَتَحَدَّثَ بِهِ الطَّيْرُ
إِلَى كُلِّ سَابِحٍ وَزَاحِفٍ وَمَاشٍ عَلَى رِجْلَيْنِ أَوْ عَلَى أَرْبَعِ !

٣ - ثُمَّ تَفَرَّقَ الْهَدَاهِدُ فِي الْغَابَاتِ وَالْوُدْيَانِ ، يَبْحَثُونَ
عَنْ أَبِي الشَّوَارِبِ الْغَائِبِ ؛ وَكُلُّ مِنْهُمْ يَطْمَعُ فِي الْعُثُورِ
عَلَيْهِ ، لِيُظْفَرَ بِالرَّضَائِنِ أَبِي الْهَدَاهِدِ ، وَالْمُسْكَافَةِ مِنْ نَجَاةِ !



٦ - صَحِبَ أَرْنَبَادُ زَوْجَتَهُ وَدَادَ ، وَتَبِعَهُمَا الْحَاجِبُ
أَبُو الْإِسْعَادِ ، وَهُوَ يَحْمِلُ وَرَاءَهُمَا بَاقَةَ زَهْرٍ ، ثُمَّ قَصَدُوا
جَمِيعًا إِلَى دَارِ سُوسُوبَادَ لِزِيَارَتِهَا وَالْإِطْمِئْنَانِ عَلَيْهَا ...

٥ - وَظَلَّ أَرْنَبَادُ فِي قَصْرِهِ يَنْتَظِرُ فِي قَلْقٍ نَتَائِجَ الْبَحْثِ
عَنْ صِهْرِهِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، وَلَكِنْ حَاجِبُهُ أَبَا الْإِسْعَادَ ، دَخَلَ
عَلَيْهِ يُنَبِّئُهُ بِمَرَضِ أُخْتِهِ سُوسُوبَادَ ، وَمُلَازِمَتِهَا لِلْفِرَاشِ ...

by :

blue

